التنوع الحيوي

" ليس مجرد تنوع كائنات، بل نظام دفاعي فعّال ضد التلوث."

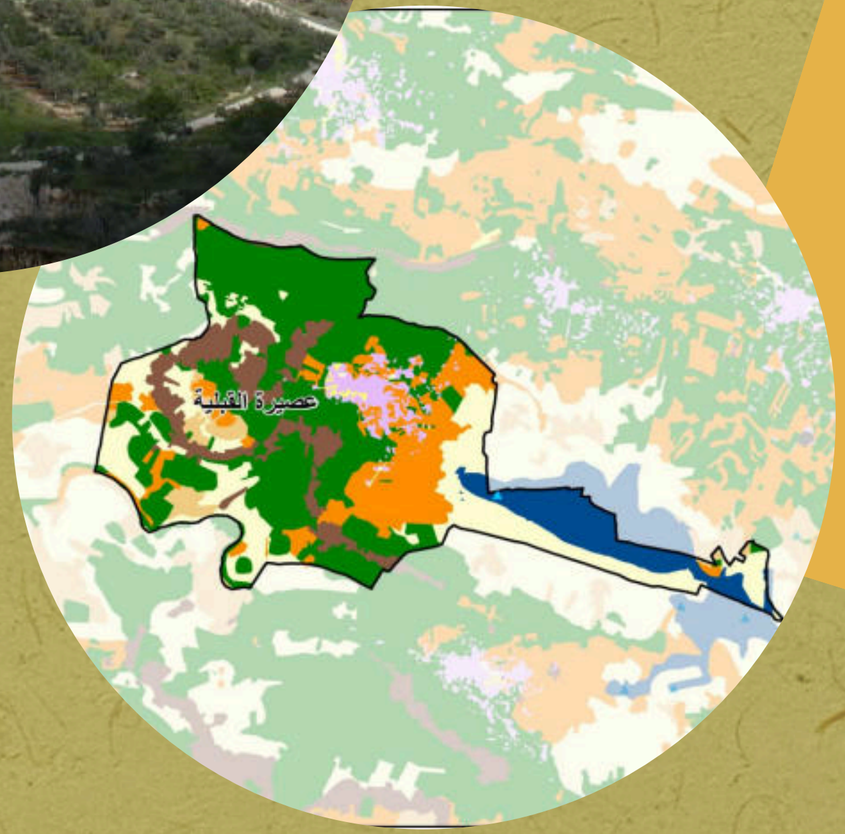




"تمكين النساء في الحفاظ على التنوع الحيوي هو خطوة قوية نحو بيئة أنظف ومستقبل أكثر صحة."

2024





مقدمة

في قرية عصيرة القبلية والتي تقع جنوب غرب محافظة نابلس، وتبعد حوالي 14 كيلومترًا عن مركز المدينة، محاطة بالقرى مثل مادما، بورين، تل، وجماعين.

بدأت الاغاثة الزراعية وجمعية ريتاج الخيرية بقصة جديدة من العمل على تمكين النساء في مزرعة التنوع الحيوي لمكافحة التلوث، وذلك ضمن برنامج العدالة البيئية والمناخية الذي ينفذ بالشراكة مع مؤسسة We Effect Palestine السويدية بتمويل من القنصلية السويدية العامة في القدس

التحدي

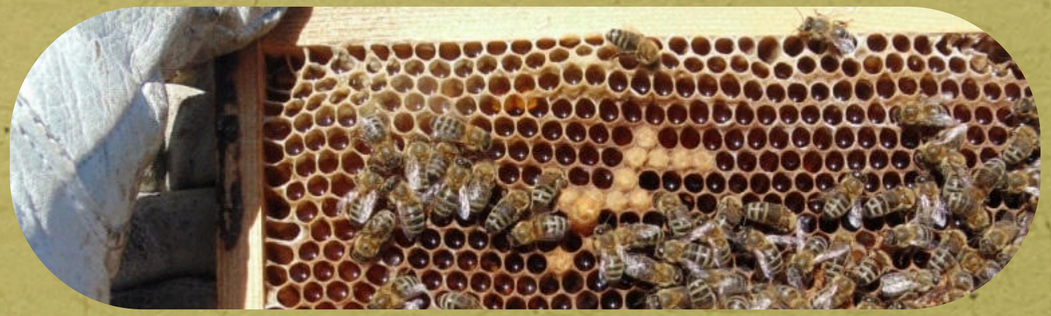
إن وجود معظم المحاجر بالقرب من المناطق السكنية وافتقادها لإجراءات السلامة العامة يشكل خطراً محدقاً على صحة الإنسان الفلسطيني والحياة البرية فالغبار الناتج عن العمل في المحاجر والكسارات أو نتيجة حركة الآليات والشاحنات على الطرق الترابية يعتبر من الملوثات الرئيسية التي تعمل على تلويث الهواء وعلى التربة من خلال إغلاق مساماتها وتقلل خصوبتها . وعلاوة على ذلك فان الضجيج الناتج والحفر العميقة التي يتم تركها بعد الانتهاء من العمل، والتخلص من المخلفات بشكل عشوائي يؤثر وبشكل كبير على العاملين والسكان المجاورين ويؤدي الى تدمير وتدهور الأراضي الزراعية في تلك المناطق.



المبادرة

تحت شعار "معًا نحو بيئة أنقى: للحد من تلوث البيئة الناتج عن الكسارات وحماية مستقبلنا."

تم إقامة مزرعة بيئية مستدامة تشمل زراعة أشجار مثمرة وأعشاب طبية، وتربية النحل للمساهمة في الحفاظ على الطبيعة وزيادة الإنتاج المحلي، كما تم تحسين جودة التربة بإضافة السماد العضوي وتنويع المزروعات، لحماية المساحات الخضراء من عوامل التلوث عبر زراعة مصدات غبار حول القرية، تحسين جودة التربة بإضافة السماد العضوي وتنويع المزروعات.









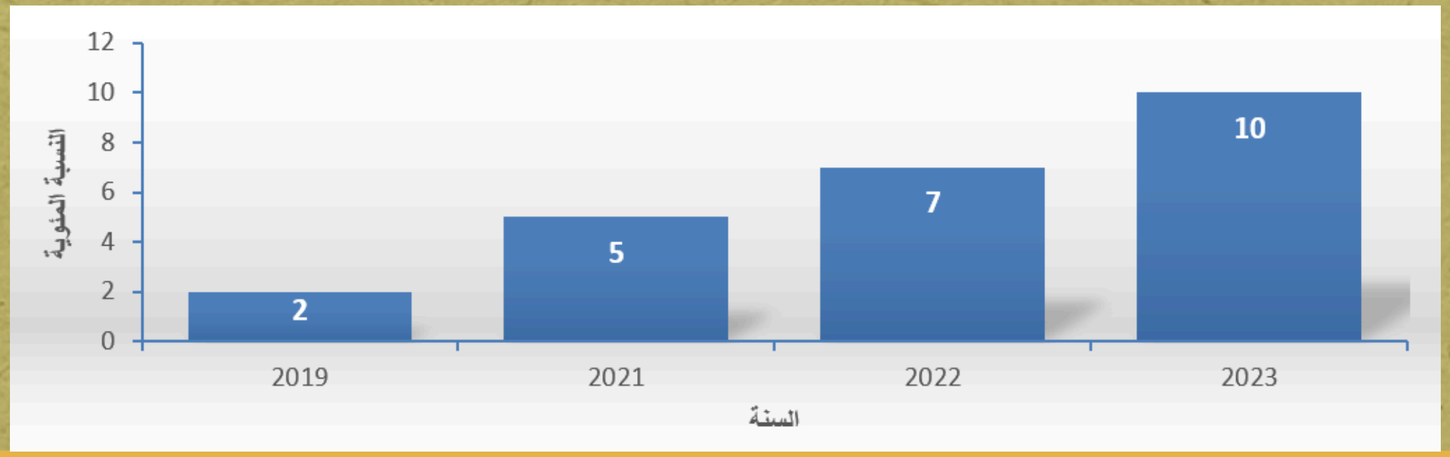
التأثير الايجابي

أحدث البرنامج أثراً ايجابيًا كبيرًا على المجتمع المحلي حاليًا، تمثل في تحسين البيئة المحلية عن طريق تقليل التلوث البصري والهوائي في القرية، وزيادة الوعي البيئي بتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في حماية البيئة، وفرص عمل مستدامة بتوفير فرص عمل جديدة في الزراعة والتدوير للمجتمع، حيث وفرت المزرعة البيئية 6 فرص عمل للنساء ويزيد هذا العدد في ايام المواسم المهمة، وتم تأهيل 9 دونمات من الاراضي من الأراضي الغير صالحة بسبب مخلفات المحاجر.

يوجد في الأراضي الفلسطينية أكثر من 300 محجر غالبيتها تقع في محافظتي الخليل وبيت لحم، كما يوجد اكثر من 50 كسارة موزعة في مناطق مختلفة من الضِفة الغربية. وتقدر مساحة المحاجر الفلسطينية القائمة بحوالي 12775 دونم منها 4919 دونم تقع في المنطقة المسماة بمنطقة ج والتي تخضع للسيطرة الاسرائيلية وتشكل ما نسبته 39% من المساحة الكلية للمحاجر. كما وتجدر الاشارة الى وجود 9 محاجر اسرائيلية مقامة على الأراضي الفلسطينية وتبلغ مساحتها 3388 دونم، بالإضافة الى 5 محاجر اسرائيلية مغلقة تبلغ مساحتها حوالي 400 دونم.

كمية النفايات الصلبة في فلسطين 2022





نسبة النفايات الخطرة التي تتم معالجتها من اجمالي النفايات المنتجة بلغت 7 % خلال العام 2022 حسب بيانات سلطة جودة البيئة، ومن المتوقع وصول هذه النسبة الى 10% في السنوات اللاحقة

التغلب على التحديات

"رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها قرية عصيرة القبلية، والتي تتجلى في زيادة معدلات الأمراض التنفسية، خاصة بين الفئات الضعيفة كالأطفال والمسنين، إلى جانب تقلص الغطاء النباتي وتشوه البيئة الطبيعية المحيطة بالقرية، تواصل جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) بالتعاون مع المجتمع المحلي وجمعية ريتاج الخيرية الجهود للتغلب على هذه العقبات. عن طريق وضع حلول مستدامة للحد من التلوث البيئي وتحسين جودة الهواء، مع التركيز على حماية الغطاء النباتي المتبقي وإعادة تأهيل المناطق المتضررة. هذه الجهود تهدف إلى خلق بيئة صحية وآمنة تضمن حياة أفضل للأجيال الحالية والمستقبلية."



%83

من المواطنين الذين لديهم أراضي زراعية تقع بالقرب من موقع المحاجر والكسارات، لم يعودوا قادرين على الوصول الى أراضيهم و/أو قاموا بهجرها لأنها لم تعد صالحة للزراعة وذلك بسبب تدهور هذه الاراضي وتدهور نوعية التربة وجودتها الامر الذي اثر بشكل سلبي على نوعية وكمية المحصول المنتج.

قصة نجاح مزرعة التنوع البيئي في عصيرة القبلية تجسد قدرة المجتمعات المحلية على الابتكار والتكيف مع التحديات البيئية والاقتصادية. يبرز هذا المشروع كيف يمكن للتعاون بين الجمعيات وأفراد المجتمع أن يولد فرصًا جديدة ويعزز التنمية المستدامة. كما يؤكد على أهمية حماية البيئة والحفاظ على مواردها من خلال إقامة مزرعة بيئية مستدامة تشمل زراعة أشجار مثمرة وأعشاب طبية، وتربية النحل، مما يسهم في الحفاظ على الطبيعة وزيادة الإنتاج المحلي.






Programme in Palestine (ECJP)



برنامج العدالة البيئية والمناخية - فلسطين (ECJP)

WE EFFECT

الإغاثة الزراعية

02-2963840

www.parc.ps

Agricultural Development Association - PARC

PARC

1983

الإغاثة الزراعية الفلسطينية